

زكاة الزروع والثمار - المحاضرة 92 - الفقه - المستوى الثاني -

د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوال ميسرا ياتيك ميسورا باي مكان زاد زاد ينبعها صاف صافي اليوم غلة الظمآن الفقه الميسرة عاما للشرع دون تعصب لفلان - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا - 00:00:40

واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا. ربنا ان لم تعلمنا وتهمنا نكن من الضالين. ربنا ان لم تغفر لنا وترحمنا نكن من الخاسرين اخواني واخواتي هذا هو الدرس التاسع والعشرون من سلسلة دروس الفقه في اكاديمية زاد في فصلها الدراسي الثاني - 00:01:02 اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس وفي هذه الاكاديمية ان يبارك في طلابها وفي معلميها والقائمين عليها ان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها وان يجعلها من العلم الذي يكون حجة لنا لا علينا. اخواني واخواتي كنا نتحدث عن كتاب الزكاة وابواب - 00:01:21

الزكاة. تحدثنا عن الزكاة وتعريفها وشروطها ثم تحدثنا عن بعض الاموال الزكوية وتكلمنا عن الاموال الزكوية انها تنقسم الى ثلاثة اقسام في الجملة فمن المال ما نصت الشريعة على وجوب الزكوة فيه - 00:01:39

ومنها ما نصت الشريعة على عدم وجوب الزكوة فيه ومنها ما سكتت عنه الشريعة وذكرنا ان هذا المسكوت عنه محتمل لوجوب الزكوة او عدمها بناء على الاجتهاد والقياس والنظر الان نتحدث عن نوع من الاموال الا وهو زكاة الزروع والثمار - 00:01:55 الحبوب التي تخرج من الارض الثمار التي تخرج من الارض الاصل في زكاتها وارد في القرآن الكريم. فقد جاء في القرآن الكريم قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:02:16

انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض فقول الله سبحانه وتعالى وما اخرجنا لكم من الارض فيه دلالة على وجوب الزكاة في الحبوب والثمار الخارجة من الارض - 00:02:31

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد بين الله سبحانه وتعالى في تتمة هذه الآية انه لا يجوز ان يخرج الانسان زكاة ما له من ادنى المال - 00:02:47

وقد جاء في الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذ الى اليمن قال ايها وكرائيم اموالهم فخذل معاذ رضي الله تعالى عنه ان يأخذ الزكاة من اعلى المال - 00:03:03

استبسط منه اهل العلم ان الزكاة تخرج من وسط المال فلا تكونوا من اعلاه ولا تكونوا من ادنى اراد ان يخرج المزكي المسلم الذي يخرج الزكاة. اراد ان يخرج من اعلى المال تطوعا فهذا خير وبركة - 00:03:18

ولكن لا يجب عليه ذلك يحرم على الذي يجدي المال ان يأخذها من اعلى المال ويحرم على الذي يدفع الزكاة ان يدفعها من ادنى المال لكن لو اراد لو اراد الشخص المزكي الذي يدفع الزكاة ان يدفعها من اعلى المال تطوعا واحسانا فهذا ان شاء الله تعالى خير وبركة - 00:03:36

طيب نحن نريد ان نتحدث اليوم عن زكاة الزروع والثمار وذكرنا الاصل فيها وهو قول الله سبحانه وتعالى انفقوا من طيبات ما

كسبتم ومما خرجنا لكم من الارض. كذلك في القرآن الكريم في سورة الانعام وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا - 00:03:59

والزيتون والرمان متشابها وغير متشابها كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا فهذه الاية كذلك تدل على تدل على وجوب الزكاة في هذه الجنات المعروشات وغير المعروشات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم. طيب - 00:04:19
اذا هذه الاياتان اصل هاتان الاياتان اصل في وجوب الزكاة في الخارج من الارض من الحبوب والثمار هنا سؤال هل تجب الزكاة في جميع الحبوب والثمار الخارجة من الارض؟ ام في بعظها دون بعظ؟ في اقرب وهناك - 00:04:40
انواع تجب فيها الزكاة وهناك انواع من الحبوب والثمار لا تجب فيها الزكاة سوف نتطرق الان الى هذه الانواع. وقبل ان نتطرق الى هذه الانواع لا شك ان الاحتمال يرد عليها جميعا. هناك من - 00:05:02

والثمار ما يجب فيه الزكاة باتفاق وهناك من الحبوب والثمار ما اختلف فيه اهل العلم ولم يتفقوا على وجوب الزكاة فيه فاما القدر الذي اتفقوا على وجوب الزكاة فيه فهو الحبوب المقتاتة والمدخلة - 00:05:20
الحبوب المقتاتة والمدخلة مثل البر الشعير الارز هذا اه متفق على وجوب الزكاة فيها هذى حبوب مقتاتة ومدخلة. لا بد ان نبين معنى مقتاتات ومدخلة لانه سوف يأتينا كذلك هذا المصطلح في عدد من ابواب الفقه - 00:05:41
مثلا ستأتينا ان شاء الله تعالى في اه زكاة الفطر وسوف يأتينا كذلك في عدد من الكفارات وغيرها. ما معنى قولنا مقتاتات ومدخلة القوت والادخار. القوت بمعنى ان هذا الطعام او هذا الحب او هذا الثمر قوت بمعنى انه وجبة - 00:05:58
يعني تؤكل لتقيم البدن قوت بمعنى انه يؤكل ليقيم البدن. لماذا؟ لانه هناك بعض المأكولات تؤكل لاجل التفكه وليس لاقامة البدن فمثلا اللحم الرز هذه تقيم البدن لذلك تكون وجبة رئيسية. لكن مثلا الشوكولاتة مثلا هذى لا تؤكل لاقامة البدن وانما من باب التفكه مثلا - 00:06:21

اه مثلا اللوز هذا يكون للتفكيره مثلا مثلا آآ بعض الاشياء التي آآ تؤكل للتفكيره مثل بعض الفاكهة كالرمان او غيره. هذه تؤكل لاجل التفكه وليس قوتا للبدن - 00:06:50

طيب ما معنى قولنا مدخلة بمعنى انها يمكن ان تحفظ وتستمر فترة طويلة بنفسها ليس بالتدخل البشري مثلا بالمواد الحافظة او بالثلجات او غيرها لا وانما هذه الحبوب يمكن حفظها مثلا مثل الرز - 00:07:07
الرز يلاحظ انه مدخل البر الشعير مدخل اذا هذى يمكن ادخارها اه الزبيب مدخل. العنب غير مدخل. العنب غير مدخل. لماذا؟ لان العنب يتلف لاجل الماء الذي فيه - 00:07:27

فانه اذا لم يجف هذا الماء الذي فيه تحول الى زبيب فانه لا يمكن ادخاره آآ اصل الادخار اصل الادخار ان تتحول هذه الحبوب والثمار الى شيء جاف يعني تخرج السائل التي فيه الماء الذي فيه فاذا جف امكن ادخاره لان هذا السائل مصدر او سبب لتعفنه مع طول الزمن - 00:07:45

لذلك مثلا الرطب يعني لا يدخل لكن التمر يدخل العنب لا يدخل لكن الزبيب يدخل وهكذا طيب اذا بهذين الوصفين قوت ومدخلة ينتج لنا اربعة اقسام في الطعام او في هذه الحبوب والثمار - 00:08:09

هناك منها ما هو قوت ومدخلة هناك قوت غير مدخل طيب وهناك مدخل غير قوت وهناك ما ليس بقوت ولا مدخلة يعني وش صار عندنا الان؟ اربعة تقسيمات نقسم بها انواع الحبوب والزروع والثمار - 00:08:29

فما هو القوة المدخلة القوت المدخل مثلا نضرب به مثال فنقول هو البر الشعير الرز هذا قوت ومدخلة بمعنى انها تؤكل لاقامة البدن ومدخلة في نفس الامر طيب ما هو القوت - 00:08:54

الذى لا يدخل هو قوت ولكنه لا يدخل مثلا مثل اللحوم اللحوم قوت يأكلها الانسان لاقامة بدنه لكنها ليست بمدخلة اللحوم تفسد يعني لا يمكن ادخارها اذا استمرت مثلا يومين ثلاث ايام تعفن - 00:09:16

هذا مثال طيب لو اردنا شيء قوت ولا يدخل مثلا في الحبوب والثمار قلنا مثلا مثل العنب او الرطب في حالته الرتبة هذا قوت

يقيم البدن ولكنه ليس ولكنها ليس بمدخل. طيب ما هو المثال على المدخل - 00:09:36

الذى ليس بقوت معنى انه يدخل ولكنه لا يقيم البدن مثلا مثل الفستق اللوز هذا يدخل فترات طويلة لانه جاف يعني لا يتعرفن لكن هل يأكله الناس قوتا يقيم بابا لهم ؟ لا. اذا هذا مدخل وليس بقوت - 00:09:58

طيب ما هو القسم الرابع مثال له ؟ الذى ليس بقوت ولا مدخل مثل ماذا مثل بعض الفواكه مثلا التي لا تكون لا قوتا ولا ولا تدخل مثل مثلا لو قال الانسان مثلا مثل كن مثري. الكمثرى لا تقيم البدن - 00:10:21

ليست قوتا ولا تدخل لو تركت يعني خارج الثلاجة مثلا آآ اياما فسدت بحكم ما فيها من بحث ما فيها من الرطوبة والسيولة فلا جل هذا تفسد وتتعرضا. اذا هذا مثال للقوت الذي لا يكون بعظام الفواكه كثير من الفواكه لا تعود قوتا - 00:10:41

وفي نفس الامر لا تدخل. اذا هذا مثال للاشياء التي لا تعود قوتا ولا مدخل. طيب ما هو النوع من هذه الانواع الذي يجب فيه الزكاة هذا ما سوف نتطرق اليه ان شاء الله تعالى ولكن بعد فاصل قصير - 00:11:00

اين انت من العلم ؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقیدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة - 00:11:19

ثم يتدرج في التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى لقوله تعالى ان كنتم لا تعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص - 00:11:54

ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. ولبيتهم بوسائل التقنية الحديث ثاء لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة - 00:12:25

وقوة العزيمة فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفيد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخرا ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى - 00:12:46

تلك الامثال نضرها للناس وما يعقلها الا العالمون نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا عن زكاة الزروع والثمار وذكرنا ان الاصل فيها ايتان في كتاب الله ذكرنا انواع الثمار - 00:13:11

من حيث كونها قوتا ومدخلة فقلنا انها تنقسم الى اربعة اقسام وهذه اربعة اقسام ضرب هي قسمة منطقية لها من حيث القوت والانتخار وظربنا مثلا لكل قسم نزيد ان ننتقل الان ما هو - 00:13:57

النوع من هذه الانواع الذي تجب فيه زكاة الحبوب والثمار في الحقيقة اه اغلب اهل العلم او جمهور اهل العلم على ان الزكاة اه تجب في الزروع والثمار المقتاتة المدخلة او المدخلة. واما ما لا يقتات ولا يدخل او لا يدخل - 00:14:16

فانه لا تجب فيه الزكاة ولذلك نجد مسألة عند اهل العلم هل في الفواكه والخضروات هل فيها زكاة ؟ باعتبار انها باعتبار انها ليست مدخلة آآ وانما تتلف بسرعة وتفسد بسرعة - 00:14:41

وذكرنا ان جمهور اهل العلم على اعتبار الدخان انه شرط اساسي في الاموال التي تجب فيها الزكاة في الزروع والثمار. اذا بناء على هذا نقول ان الفواكه والخضروات لا تجب فيها الزكاة - 00:15:00

وبناء على هذا نقول ان البر والشعير والتمر الزيبيب تجب فيها الزكاة باعتبارها مدخلة فقد يقول قائل ان آآ تمر والزيبيب لا يزرع ولا يحصد تمرا وزبيب وانما يحصد عنبا - 00:15:19

ويحصد رطبا يؤخذ رطبا فنقول نعم هذا تجب فيه الزكاة ان كان مما يصلح ان يكون تمرا وزبيب. ان كان مما يمكن ادخاره. واما بعض الانواع التي لا يمكن ادخارها - 00:15:40

لا يمكن ان تتحول الى تمر او لا تتحول الى زبيب فهذه الظاهر الله تعالى انها لا تجب فيها الزكاة. مثلا مثل اه التين اه جفف فانه فانه يبقى - 00:15:56

يبقى ويدخر فالظاهر كذلك والله تعالى اعلم انه تجب فيه الزكاة باعتبار انه يمكن تجفيفه. اذا المعتبر في الادخار هو التجفيف

00:16:10 والادخار دون التدخل الالبي مثلا دون قضية لان هناك الان احيانا يحصل ادخار من خلال المواد الحافظة -

يحصل ادخار من خلال اه التثليج انه يتلجلج يحصل ادخار مثلا من خلال آآ مثلا الكتمان في اه علبة معينة بحيث انه لا يدخله هواء

00:16:30 يفسده اللي هو استخراج الهواء او الاكسجين من من هذه العلبة. فهذه انواع متقدمة الان -

من الادخار الظاهر والله تعالى انه لا ينظر اليها انه بهذا الاعتبار معنى ذلك ان كل شيء يمكن ادخاره. يعني اللحم الان يمكن ادخاره

بتثليجه مثلا فيبقى يعني اه اياما وشهورا طويلة. سيكون يوم ثلاثة. هذا لا ينظر اليه. هذا ممكن نقول انه ادخار - 00:16:55

تدخل الي من خلال الفريونات وغيرها لكن نحن نتكلم عن الادخار الطبيعي الادخار الطبيعي الذي يحصل بهذه لهذه الحبوب والثمار

من خلال تجفيفها وازالة السبoug الموجودة فيها وليس بسبب مواد حافظة مثلا فيها او شيء من هذا. الان حقيقة هذه المسألة تحتاج

الى مزيد من البحث والنظر. لأن لو تأملنا مثلا في بعض الاشياء مثلا - 00:17:13

مثلا في زكاة الفطر عندها تجب الزكاة في يصح اخراجها طعاما برو او شعير - 00:17:41

او تمر وهذه اشياء كلها مقتاتة ومدخرة جاء فيه العقد اصله لين واللين لا يمكن ادخاره لكن لما جفف وملح اضيف له الملح صار

00:18:00 صار مدخرا صار مدخرا وصح اخراجها في الفطر. وصح اخراجها في الفطر. هذا في الحقيقة قد يفتح لنا افق -

وتساؤل هل بالفعل يمكن ان تعتبر الادخار الحاصل بالمواد الحافظة انه معتبر في الزكاة وبالتالي يجوز ان يخرج في زكاة الفطر مثلا

00:18:29 اشياء مدخنة من خلال المواد الحافظة قياسا على الملح مثلا باعتبار ان الملح كان -

اه لما ادخل على اللين صار اقطا وصار صنفا من الاصناف التي يجوز اخراجها في زكاة الفطر لكونها قوتا مدخرا لاحظتم؟ وهذا لعلنا

00:18:48 نتطرق له ان شاء الله تعالى في زكاة الفطر. لكن قد يقال كذلك في هذا المقام -

في مقام الزكاة هنا هل تجب الزكاة في نوع من الحبوب والثمار الذي يدخل من خلال مواد حافظة باعتبار انه بهذه المواد الحافظة

صار مدخرا في الواقع الامر هذه مسألة تحتاج الى تحتاج الى التأمل والدراسة والبحث ومن وسائل النوازل المعاصرة -

00:19:06

التي تحتاج الى مناقشتها حتى يتبيّن لنا هذه الاصناف الالكترونية. لاحظوا اذا قلنا بهذا القول انه تعتبر هذه المواد الحافظة فمعنى ذلك

ان من الاصناف ومن الاموال اه التي لم تكن تجب فيها الزكاة بسبب انها لم تكن مدخنة صارت مدخنة بهذه المواد الحافظة وصارت

00:19:26 تجب فيها الزكاة. اذا هذا النوع من الحبوب -

لم يكن مدخرا وصار مدخرا. لم يكن فيه زكاة ثم صار فيه زكاة. بسبب هذه المواد التي اخترع لحفظه والادخار فمعنى ذلك ان هذه

00:19:50 الانواع الحبوب والثمار انها صارت من فترة الى فترة -

تجب الزكاة في شيء لم تكن واجبة فيه بسبب انه قد تطورت وسائل ادخاره وحفظه هذا كله اذا قلنا بصحّة بصحّة وجوب الزكاة في

مال تم ادخاره من خلال الوسائل الحديثة والمعاصرة لكن على العموم المؤتمر حقيقة عندي جمهور العلماء المعاصرین اليوم -

00:20:09

ان الادخار المعتبر فيه هو الادخار في زمن النبوة ما كان مدخرا في زمن النبوة فانها تجب فيه الزكاة. وما لم يكن مدخرا في زمن

00:20:30 النبوة في ذلك الزمن فانها لا تجب فيه الزكاة فكان هذا هو الذي مشى عليه جمهور -

العلماء المعاصرى وكما ذكرت ان هذه المسألة تحتاج الى مزيد من التحرير والنظر. طيب نريد ان ننتقل بعد هذا الحقيقة الى عدد من

00:20:47 المسائل الالى وهي ما هو نصاب -

الحبوب والثمار التي تجب فيها آآ الزكاة بحيث انه اذا جاوزت النصاب هذا او بلغته فانها تجب الزكاة واذا كانت دونه فلا تجب الزكاة

00:20:59 هذا الامر الاول. والامر الثاني ما هو مقدار الزكاة التي تخرج -

من الحبوب والثمار. والامر الثالث ما هو وقت اخراجها وهل يشترط لها حولان الحول ام لا؟ هذه المسائل سوف نناقشها ان شاء الله

تعالى بعد هذا الفاصل القصير الحلف تعظيم للمحلف به. لذا لا يجوز الا بالله واسمائه وصفاته. وفي الحديث - 00:21:13

من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت والحلف بغير الله شرك. وهو شرك اكبر اذا قصد تعظيمه كتعظيم الله والا فهو اصغر. ومن حلف على ترك شيء ثم رأى فيه الخير - 00:21:47

فليفعله وليرك عن يمينه. قال تعالى ولا تجعلوا الله عصمة لايمنكم انتم وتتقوا وتصلحوا بين الناس. اي لا تجعلوا ايمانكم مانعة من فعل الخير ومن حلف بغير قصد فلا كفارة عليه. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو - 00:22:06

ايمنكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم واليمين على نية الحالف الا ان يخشى ظالما. فله ان يتأنى. ومن فعل ما حلف على ترك ناسيا او مخطئا او مكرها فلا شيء عليه. والكذب في اليمين من صفات المنافقين - 00:22:36

وغضب المال به من الكبائر. قال صلى الله عليه وسلم من اقطع حق امرى مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. والنذر عبادة وابتداوه مكروه. والوفاء به واجب. ومن نذر لغير الله كفرا او ولى - 00:23:05

فقد اشرك شركا اكبر ونذر الغضب والمايا يخير بين فعله وبين كفارة اليمين ونذر المعصية يحرم فعله وتجب الكفارة. ونذر الطاعة المطلقة يجب فعله. وكذا المعلق اذا حصل الشر ارد - 00:23:29

فاحرص على الوفاء لتكوين ممن قال الله فيهم. يوفون بالنذر ويحافظون يوم من كان شره مستطيرا نعود اليكم بعد هذا الفاصل متابعين الحديثة عن زكاة الزروع والثمار عند حديثنا عن نصاب زكاة الزروع والثمار - 00:23:49

هناك حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة هذا دلنا على سقوط الصدقة او الزكاة عما لم يبلغ هذا القدر. هذا القدر اصطلاح اهل العلم على تسميته بالنصاب - 00:24:34

مثل قولنا مثلا في نصاب الذهب انه عشرون مثقالا خمسة وثمانين جرام بالموازين المعاصرة او قلنا في نصاب الفضة بانها مئتي درهم وهي خمس مئة وخمسة وتسعين جرام بالموازين المعاصرة هذى انصبة فاذا لم يبلغ المال هذا القدر - 00:24:51
انه لا زكاة فيه. اذا لم تبلغ الحبوب والثمار التي تجب فيها الزكاة في كل نوع منها لم تبلغ خمسة اوسق فمعنى ذلك انه ليس فيها صدقة. ما هو مقدار الوصف؟ الوصف في واقع الامر هو مكيال - 00:25:08

ما معنى قول ان المكيال؟ ليس ميزانا الوصف مكيال بمعنى انه يقيس الحجم يقيس الحجم كقولك اليوم مثلا اه اللتر الكيلو ليس الكيلو اللتر الكرتون هذى اشياء تقيس الحجم. المساحة بالметр المكعب - 00:25:24

هذه اشياء تقيس الحجم. لان عندنا اليوم مقاييس معاصرة. مثلا اشياء تقيس المساحة مثل متر مربع وسي تقيس الحجم مثلا مثل المتر المكعب او اللتر هذى اشياء تقيس الحجم او ان يقول الناس مثلا الكرتون - 00:25:44

او اه مثلا الصندوق انه والله بعترك عشرين صندوقا هذى اشياء مقدرة الصندوق حجم في المقابل هناك شيء تقيس المساحة كان يقال مثلا متر مربع هذه لا علاقه لها هنا الان هناك اشياء تقيس الوزن - 00:26:04

فتقول هذا الشيء مثلا رطل او كيلو اه جرام الكيلو جرام هذا يقيس الوزن او الغرامات هذى موازين معاصرة لقياس الوزن طيب هناك ماشي يا بابا مقاييس كثيرة التي تقيس الطول مثل الكيلو متر او المتر او السنتيمتر او المليمتر هذى او الميل هذى اشياء تقيس الطول سابقا كان عندهم يقيسون طول مثلا الفراسة - 00:26:24

يقول كذا فارسخ هذى اشياء تقيس الطول طيب اذا اردنا الحديث رجعنا الى الحديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. هل الوسق الة او مقاييس لقياس الوزن ام هو مقاييس لقياس - 00:26:50

الحجم فوق الامر انه مكيال من المكاييل بمعنى انه يقيس الحجم اذا قلنا ان هذا راجع الى الكيل معنى ذلك انه يقيس الحجم. اذا قلنا انه هذا راجع الى الوزن معنى ذلك انه يقيس الثقل - 00:27:14

طيب مكيال ما هي المكاييل القديمة التي كانوا يقيسون بها الحجم كانوا يقيسون الحجم بالصاع او بالمد او بغيرها فالوثق قدر سابقا بانه ستين صاعا. بانه ستين صاعا. لاحظوا سابقا - 00:27:29

لم يكن هناك تقدير لهذه الاصناف بالسنتيمتر او المليمتر التي تقيس مثلا اطوالها وارتفاعها طولها وعرضها وارتفاعها حتى تعطينا مساحة

معينة او حجم معين يمكن قياسه في قال والله انها لتر او كذا لا - 00:27:49

كيف كانوا ينقلون لنا هذه الاعصع كانوا ينقلونها لنا بالوزن. لماذا؟ لانه باعتبار عدم وجود الالات في ذلك الزمن التي تصنع مثلا متساوية كانوا في كل بلد عندهم صاع معين - 00:28:07

وفي كل بلد عندهم نوع معين من المكاييل فهناك مد وصاع مصرى وهناك مد وصاع مثلا شامي وعرقى ويمنى مكي مدنى الحجاز فيه وهكذا - 00:28:25

لماذا؟ لانها كانت تصنع بشكل يدوى وبشكل بسيط فإذا قيل مثلا ان الوسق ستون صاعا احتار الناس. هل هو الصاع الذي كان يتداول في المدينة او في مكة ام الذي يتداول في العراق ام الذي يتداول في الشام - 00:28:41

ما هو الصعب؟ فلذلك عدم اهل العلم دائمًا الى تقدير هذه المكاييل بماذا؟ تقديرها بوزن وزن البر الرزين الجيد هذا نوع من أنواع الأطعمة البر الرزين الجيد. فيقال مثلا الصاع - 00:28:58

هو كيلوين واربعين جرام من البر الرزين الجيد هذا مقدار الصعب فلذلك لان الصاع هو مثل مثلا مثل القدر اليوم فانت مهما ذهبت الى بلد من البلدان يمكنك ان تأخذ برا رزينا جيدا - 00:29:19

تحسب اثنين كيلو واربعين جرام اه اثنين كيلو واربع مئة جرام ثم تنظر ما هو الصاع؟ ما هو القدر؟ ما هو الاناء الذي يتسع لهذا هذا هو الصاع النبوي الذي قدرت به الزكوات - 00:29:41

لاحظتم انه سوف يأتيانا ان شاء الله تعالى في زكاة الفطر ان مقدار زكاة الفطر صعب هذا هو الصعب هو ما اتسع ما اتسع هو الاناء الذي يتسع لکيلوين فاصلة اربعة - 00:30:02

من البر الرزين الجيد طيب بناء على هذا كم مقدار الزكاة كم مقدار الزكاة مقدار الزكاة اذا حسبنا اثنين فاصلة اربعين وقلنا ان الوسق ستون صاعا. وقلنا ان النصاب خمسة اوسق. خمسة في ستين معناها ثلاث مئة صاع - 00:30:15

ثلاث مئة صاع اذا ضربناها في اثنين فاصلة اربعة خرج لنا هذا وهو قرابة السنت مئة او ما يزيد على السنت مئة كيلو جرام لاحظوا ليس النصاب ليس النصاب ست مئة او ما يزيد عن السنت - 00:30:39

من كيلو جرامات من هذه المادة لا وانما هو لاحظوا معى وهذى قضية تحتاج الى تركيز النصاب هو اناء يتسع لست مئة وشيء من كيلو جرامات البر الرزين الجيد واضح الفرق - 00:30:57

اذا نحن الان في واقع الامر لا نحدد نصاب الزروع والثمار بالكيلو جرام. فنقول ان النصاب مثلا اه التمر هو ست مئة كيلو جرام يصاب البر هو ست مئة كيلو جرام نصاب الشعير هو ست مئة كيلو جرام خطأ - 00:31:20

او اننا نقول مثلا نصاب الرز هو ست مئة كيلو جرام خطأ هذا خطأ. لكن نحن نقول ان النصاب هو اناء بنا. لماذا؟ لان نصاب الزروع والثمار مكىال لقياس الحجم - 00:31:37

وليس نصابها مثقالا يقاس به الوزن. وهذا فرق اساسي بين زكاة الزروع والثمار من جهة وبين زكاة الذهب والفضة من جهة اخرى الذهب والفضة ذكرنا ان نصابها بالوزن مثاقيل ودرارهم سابق وقسناها بالجرائم المعاصرة وهذا لا اشكال فيه ان شاء الله تعالى. زكاة الزروع والثمار - 00:31:54

نصابها في واقع الامر هو مكىال يقىال يقىس الحجم ولكن لما كان في التاريخ السابق القديم الاصعع تتفاوت من بلد الى بلد قدروها بالوزن لماذا التقدير بالوزن؟ لاجل ان الوزن دائمًا مطبوط. الوزن دائمًا مطبوط. وربما والله تعالى اعلم انهم لم يخترعوا - 00:32:20

لم يكن عندهم شيء يقىسون به هذه المسافات او الاحجام بشكل اخر فلذلك كانوا يقدرونها دائمًا بالوزن لماذا؟ لانه الله التقدير عندهم الكيلية التي يكيلون بها الاصعع والاصعع متفاوتة من بلد الى بلد. هناك صاع مثلا عراقى هناك صاع مصرى هناك صاع شامي هناك صاع مدنى - 00:32:45

فلذلك اذا قال والله ثلثين صاع ما كان عندهم صاع مثلا نقول وحدة مقياس مثل اللتر يتفق عليه او المتر المكعب يتفق عليها تقاس

00:33:04 - يقدر ان يمكن لكم الصورة هل اقرب انا لو مثلاً صندوق كذا كذا صاع كذا يقال هذا كان وانما لا الاصغر

الزكاة فنقول ان نصاب الزروع والثمار هو اربعين كرتون طيب اربعين كرتون واحد يقول والله يا اخي الكراتين متفاوتة فيه كراتين كبيرة. فيه كراتين صغيرة هذه اشكالية الصاع هناك كراتين طيب لو قال قائل لا يا اخي المعتبر هو - 00:33:23

قدروا الصاع النبوى، بالوزن، حتّى ينبعوا على الصاع الجديدة، واضحة الفكرة هذه، - 00:33:39

اذا نحن نقول ان نصاب الزروع والثمار هو اداء ووعاء يقيس الحجم وليس وزنا يقيس التقل طيب ما هو هذا الوعاء؟ قلنا هو خمسة اهسة، والهبة، سته، صاعا والمداد ثلاثة صاع نيء، هذا هذا المقياس.. طيب الان: هذا - 00:34:00

اما ملأت اناء هذا يعد خمسة اوسق اذا هذا هو المقدار الذي تجب فيه الزكاة وليس المراد ان النصاب سنت مئة كيلو جرام من

ليس كذلك اذا نصب الزروع والثمار هو مكيال يقيس الحجم. ارجو ان هذه المسألة ان شاء الله تعالى واضحة. ولعلها ان شاء الله تعالى تتضح ا: شاء الله العنة في اقاء اخر ناقف عند - 00:35:24

لها هذا القدر ونختتم لقاءنا هذا الدرس وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع متطلعاً
ازدادة الارهان متقدراً بالشروع من تعصي، افالان - 00:34:35:00

اندراة الارهان: متن و الشعريون: تعصي، افالان - 00:35:34

00:36:24 -